

إعلان عيد الفطر في دول آسيا الوسطى لعام 2026

الخبر:

في يوم 10 آذار/مارس 2026، أعلنت الإدارة الدينية لمسلمي قرغيزستان رسمياً أن عيد الفطر المبارك سيكون يوم الجمعة 20 آذار/مارس 2026. وقد نُشر هذا الإعلان عبر الموقع الرسمي للإدارة ووسائل الإعلام.

وأوضحت الإدارة أن تحديد هذا التاريخ جاء بناءً على قرارات مجلس الإفتاء التابع لمنظمة الدول التركية، والحسابات الفلكية الدقيقة، وبالتنسيق مع عدد من البلاد الإسلامية، أعلنت دول آسيا الوسطى العيد بالتنسيق فيما بينها. (Zamon.uz - kg.24)

التعليق:

على الرغم من أن دول آسيا الوسطى أصبحت مستقلة عن روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وغالبية أهلها مسلمون إلا أن شؤون الدين لا تزال منفصلة عن الدولة رسمياً.

نظام علماني مراقب، على الرغم من أن الدولة لا تخصص أي ميزانية للأنشطة الدينية، مثل بناء المساجد، وتصف الهيئات الدينية بأنها منفصلة عن الدولة، إلا أنها في الممارسات العملية، تتدخل مباشرة في كل نشاط ديني رئيسي، مثل تحديد أيام العيد، وإصدار توجيهات إلزامية للهيئات الدينية وضبط اتجاه عملها وفق السياسات الرسمية في دول آسيا الوسطى.

وعلى الرغم من وجود أدلة شرعية واضحة بشأن بداية شهر رمضان، وتحديد يوم عيد الفطر إلا أن العلماء غالباً يخضعون لأوامر الحُكَّام وقراراتهم، حتى لو كانت تتناقض مع الأدلة الشرعية.

في الواقع، العلماء في دول آسيا الوسطى يضلُّون أنفسهم ويضلُّون المسلمين، والحكام غالباً يراقبون عن كثب أوامر حُكَّام الغرب وروسيا عند تحديد بداية شهر رمضان ويوم عيد الفطر، فهم لا يريدون أن يتوحد المسلمون على أمر واحد، ولا يشجعون أي تجمع أو اتفاق على القضايا الدينية.

يا علماء آسيا الوسطى وحكامها، إلى متى ستظلون خاضعين لأوامر الحكام الكفار في تحديد مناسباتكم الدينية؟ أليس قد حان الوقت للرجوع إلى أحكام الله ورسوله والاعتماد على الشريعة الإسلامية الصحيحة؟

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أحمد هادي